

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

خروقات في توزيع المتعلمين في وضعية إعاقة بمدارس الريادة بمدينة تيزنيت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعدّ مشروع "الريادة" الذي أطلقتته الحكومة في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022-2026 من بين البرامج التي رُوّج لها باعتبارها رافعة لإصلاح التعليم والارتقاء بجودة المنظومة التربوية، غير أنه ، وفي سياق التنزيل الميداني لهذا المشروع، يسجل عدد من الفاعلين التربويين بمدينة تيزنيت معطيات تؤكد وجود اختلالات جسيمة في توزيع المتعلمين في وضعية إعاقة بين المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، لاسيما تلك المتواجدة داخل نفس الحوض التربوي بجماعة تيزنيت.

فقد تم تسجيل ، على سبيل المثال، توجيه أكثر من 35 حالة من الأطفال في وضعية إعاقة إلى مدرسة المختار السوسي ، في حين لا تتعدى الحالات المسجلة بمدرسة أخرى متواجدة بنفس الحوض التربوي 6 حالات فقط، رغم توفر المؤسسات على قاعات موارد وأساتذة متخصصين .

هذا التوزيع غير المتوازن تسبب في اكتظاظ مفتعل بالأقسام الدامجة بمدرسة المختار السوسي بجماعة تيزنيت مما أثر سلبا على السير العادي لهذه الأقسام معرضا جودة تعلمات هذه الفئة للتراجع داخل مؤسسة احتلت الرتبة الأولى بالمديرية الإقليمية وعموم جهة سوس بعد اجتياز الروائز البعيدة بعد فترة الدعم المكثف TARL بنسبة تحكّم بلغت 65 % ، متجاوزة المعدل الذي سجلته مديرية تيزنيت (56%) ، مم فاقم معاناة الأطر التربوية بها، وأخلّ بمبدأ الإنصاف والعدالة في الولوج إلى التعليم الدامج، المكرس في الدستور والمواثيق الوطنية والدولية ذات الصلة.

ورغم أن الأطر التربوية بمدرسة المختار السوسي بادرت إلى مراسلة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة لإيجاد حل منصف ومتوازن لهذا الوضع، إلا أن عدم تجاوب المديرية الإقليمية بتيزنيت مع هذه المراسلات ، واستمرارها في تأجيل المعالجة الفعلية للمشكل ، زاد من تفاقم الوضع، وأفقد الفاعلين الميدانيين الثقة في آليات الحكامة المحلية.

كما أن هذا الواقع يُناقض المذكرة الإقليمية بتيزنيت عدد 6255/23 الصادر بتاريخ 1 شتنبر 2023 بشأن تخفيف البنية التربوية الخاصة بالأقسام الدامجة، والتي اعتمدها المدير الإقليمي لتخفيف بنيات مؤسسات تعليمية بلغ مجموع الأطفال في وضعية إعاقة بها 15 حالة، لتعطل هذه المذكرة مباشرة بعد الموسم الدراسي 2024/2023، رغم وفرة الأطر التربوية بالإقليم، مما يثير التساؤل حول مدى احترام الإدارة لمبادئ الشفافية، والموضوعية، وتكافؤ الفرص.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك بعد فتح تحقيق إداري في شأن الاختلالات التي طالت توزيع المتعلمين في وضعية إعاقة بين المؤسسات التعليمية بمديرية التعليم بتيزنيت، خصوصاً على مستوى جماعة تيزنيت؟

2- ما هي الإجراءات التي تعتزمون القيام لأجل البث في المراسلات التي رفعتها الأطر التربوية العاملة بمدرسة المختار السوسي بجماعة تيزنيت بخصوص وضعية الاكتظاظ بالأقسام الدامجة التي تؤثر سلباً على جودة التعلّمات المقدمة لهذه الفئة من المتعلمين؟

3- ما هي التدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان تفعيل مقتضيات القرار الوزاري عدد 47/19 والمذكرات ذات الصلة بالتربية الدامجة بما يحقق مبدأ الإنصاف والتوازن في توزيع المتعلمين؟

4- كيف ستتعامل وزارتك مع المؤسسات الخصوصية التي ترفض تسجيل الأطفال في وضعية إعاقة، في خرق واضح لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم